



UNEP (DEPI)/MED IG.22/26

الأمم
المتحدة **EP**

برنامج الأمم
المتحدة للبيئة
خطة عمل البحر الأبيض المتوسط



2 February 2016
Arabic
Original: English

الاجتماع العادي التاسع عشر للأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البيئة البحرية
والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها

أثينا، اليونان، 9-12 شباط/فبراير 2016

بند جدول الأعمال رقم 6: الدورة الوزارية

مسودة إعلان أثينا

تمت طباعة عدد محدود من هذه الوثيقة لدواع بيئية واقتصادية. يُرجى من الوفود التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات، وعدم طلب الحصول على نسخ إضافية.

مسودة إعلان أثينا

1. نحن، وزراء ورؤساء وفود الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة لحماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط (اتفاقية برشلونة) وبروتوكولاتها، نجتمع في أثينا، اليونان في 11 شباط/فبراير 2016،
2. احتفالاً باعتزاز بمرور 40 عامًا على إطار التعاون الإقليمي الذي تم وضعه من خلال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط واتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، وقراراً بمساهمته الكبيرة نحو تحقيق بيئة صحية ومنتجة للبحر الأبيض المتوسط والساحل، وبالتقدم الهائل المحرز من خلال التضامن والالتزامات المشتركة لنظام خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وشركائه،
3. بالإشارة إلى المجموعة التاريخية والتحويلية من القرارات، والاستراتيجيات، وخطط العمل، والغايات والأهداف البيئية، وبرامج التدابير التي لطالما حرصت على تقديم التوجيهات وتحديد شكل العمل على المستوى الإقليمي والوطني والمحلي داخل نطاق ولاية اتفاقية برشلونة-خطة عمل البحر الأبيض المتوسط،
4. بالإشارة إلى هدف برنامج البحار الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي يتمثل في تناول التدهور المتسارع للمناطق الساحلية ومحيطات العالم عن طريق الإدارة والاستخدام المستدامين للبيئة البحرية والساحلية، ومن خلال إشراك الدول المجاورة في اتخاذ إجراءات شاملة ومحددة بهدف حماية بيئاتها البحرية المشتركة،
5. بالإشارة إلى وثيقة نتائج قمة التنمية المستدامة للأمم المتحدة، "تحويل عالمنا: جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة"، التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 أيلول/سبتمبر 2015، وأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بها لاسيما هدف التنمية المستدامة رقم 14 من أجل "حفظ المحيطات، والبحار والموارد البحرية واستخدامها بشكل مستدام للتنمية المستدامة"،
6. بالإشارة إلى الاتفاق بشأن مكافحة تغير المناخ الذي تم اعتماده في الدورة الحادية والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في باريس، في 12 كانون الأول/ديسمبر 2015،
7. مع أخذ العلم بالإعلان الصادر عن الاجتماع الوزاري للاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط حول التغير البيئي والمناخي المعتمد في أثينا، في 13 أيار/مايو 2014، إلى جانب الإعلان الصادر عن المؤتمر الوزاري للاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط حول الاقتصاد الأزرق المعتمد في بروكسل، في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2015،
8. عقداً العزم على مواصلة جهودنا المشتركة لمواجهة التحديات الحالية والناشئة لتحقيق حالة بيئية جيدة للبحر الأبيض المتوسط، وإذ نذكر أن هذا يزيد التوقعات من سير عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، والبرامج ومراكز الأنشطة الإقليمية به، ومختلف الاستراتيجيات وخطط العمل به،
9. مع الترحيب باعتماد مؤتمر الأطراف التاسع عشر للعديد من خطط العمل، والاستراتيجيات، والسياسات الإقليمية الجديدة والمحدثة لاتفاقية برشلونة - خطة عمل البحر الأبيض من أجل الاستجابة بفعالية للتحديات البيئية المتزايدة التي تواجه المنطقة وتعزيز تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها،
10. ومع الترحيب بالجهود والتدابير المتخذة من قبل الأطراف المتعاقدة والأمانة العامة في فترة السنتين الماضيتين لتعزيز نظام خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وأنشطته وترسيخهم، والاستجابة للتحديات المعقدة للبحر الأبيض المتوسط مع تجديد الثقة في قيمة اتفاقية برشلونة-خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها وأهميتها،
11. مع الاعتراف بكل تقدير بالمساهمة القيمة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية الوطنية، والإقليمية، والدولية وأصحاب المصلحة الآخرين في العمل، وإنجازات اتفاقية برشلونة - خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها،
12. نقرر تجديد التزامنا وزيادة جهودنا للتصدي معاً للتحديات المرتبطة بالحماية البيئية والتنمية المستدامة للبحر الأبيض المتوسط والساحل، في الإطار العالمي لجدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة،
13. نعتزم تسريع جهودنا - القانونية، والإدارية، والمالية - بحيث توافق تاريخ الإنجازات السابق لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط وأهدافها بعيدة المدى،
14. نلتزم بمواصلة تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها على المستوى الإقليمي والوطني، مع تطبيق نهج النظام الإيكولوجي باعتباره مبدئاً جوهرياً لتحقيق الأهداف الإيكولوجية للبحر الأبيض المتوسط والأهداف ذات الصلة الرامية إلى تحقيق حالة بيئية جيدة للبحر الأبيض المتوسط والمساهمة في التنمية المستدامة،

15. نلتزم بتعزيز التدابير للحد من الضغوط على البيئة البحرية والساحلية، وإيقاف التناقص في الأنواع المعرضة للانقراض وخدمات النظام الإيكولوجي، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد والاقتصاد الدائري، وتعزيز ممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين وأنماط الحياة المستدامة،
16. نلتزم بتنفيذ الاستراتيجية متوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط 2016-2021، باعتبارها الإطار الاستراتيجي لبحر أبيض متوسط صحي بأنظمة إيكولوجية بحرية وساحلية منتجة ومتنوعة بيولوجيًا تساهم في التنمية المستدامة لصالح الأجيال الحالية والمستقبلية،
17. نقرر/استخدم الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة التي قدمتها عملية شملت أصحاب المصالح باعتبارها وثيقة إرشادية استراتيجية لتأمين المستقبل المستدام لمنطقة البحر الأبيض المتوسط بما يتماشى مع جدول أعمال 2030 وأهداف التنمية المستدامة وتشجيع جميع الشركاء على تعزيز تنفيذها ودعم هذا التنفيذ،
18. نلتزم بتنفيذ الصكوك، والبرامج، وخطط العمل، والمبادئ التوجيهية التي تم اعتمادها في مؤتمر الأطراف التاسع عشر (بما في ذلك خطة العمل لتنفيذ البروتوكول البحري لاتفاقية برشلونة، والاستراتيجية الإقليمية لمنع التلوث البحري من السفن والتصدي له (2016-2021)، وخطة العمل الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في البحر الأبيض المتوسط، وإطار العمل الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ، وبرنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط والساحل ومعايير التقييم ذات الصلة، وخطط العمل المحدثة بشأن "الحوتيات"، و"الشعاب المرجانية والصخور البيولوجية الجيرية الأخرى"، و"الأنواع الغريبة والغازية"، وخريطة طريق لشبكة شاملة متماسكة من المحميات البحرية جيدة الإدارة، والإصلاح المتعلق بلجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة)، باعتبارها وسائل مهمة لتحقيق أهداف اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها بزخم متجدد،
19. نلتزم باتخاذ التدابير اللازمة لضمان التنفيذ الفعال لخطط العمل الوطنية وفقاً لبروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية لاتفاقية برشلونة والخطط الإقليمية الملزمة قانوناً ذات الصلة للقضاء تدريجياً على التلوث الذي يصل إلى البحر الأبيض المتوسط مع التركيز بشكل خاص على القمامة البحرية باعتبارها قضية ناشئة ذات اهتمام إقليمي وعالمي وبهدف الحد منها بشكل كبير بحلول عام 2024 بالتمشي مع المبادرات ذات الصلة على المستويات العالمية والإقليمية،
20. نعيد التأكيد على التزامنا بتعزيز التكيف مع تغير المناخ وزيادة قدرة الأنظمة البحرية والساحلية والطبيعية والاجتماعية والاقتصادية بالبحر الأبيض المتوسط على تحمل آثار تغير المناخ بالتعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لمكافحة تغير المناخ وبالتمشي مع الاتحاد من أجل المتوسط،
21. نلتزم بمواصلة جهودنا لتنفيذ خطة العمل المتعلقة ببروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية باعتبارها أداة استراتيجية لتحقيق الاستدامة في المناطق الساحلية،
22. نلتزم بتسريع وتيرة الانتقال إلى أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين وكخطة أولى تنفيذ خطة عمل الاستهلاك والإنتاج المستدامين للبحر الأبيض المتوسط،
23. نعتزم تعزيز الوعي العام والنهوض بالأنظمة التعليمية نحو الاستدامة وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط على سبيل المثال، من خلال تنفيذ استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتعليم بشأن التنمية المستدامة،
24. نرحب بتأسيس جائزة المدينة صديقة البيئة كوسيلة لتعزيز الوعي بشأن أهمية جهود المجتمعات والمدن الساحلية في تحسين قدرتها ومواجهة الضغوط التي تتعرض لها البيئة البحرية والساحلية، ولا سيما من خلال تنفيذ مبادئ الاقتصاد الدائري والاستهلاك والإنتاج المستدامين،
25. ندعو رئيس الأطراف المتعاقدة لإرسال هذا الإعلان ونتائج الاجتماع التاسع عشر للأطراف المتعاقدة، لنتنظر فيها جمعية الأمم المتحدة للبيئة، والبرامج واتفاقيات البحار الإقليمية الأخرى، وغيرها من المنظمات ذات الصلة.